# مناقب أبي حنيفة

للإمام الموفق بن أحمد المكي
المتوفى سنة ٥٦٨ هـ

الجزء الأول

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت
١٤٠١هـ - ١٩٨١م

وبه قال عن **الحسن بن زياد اللؤلؤي** سمعت ابا حنيفة وسئل من افقه من رأيت قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق لما اقدمه المنصور بعث الي فقال يا أباحنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيء له من المسائل الشداد فهيأت له اربعين مسئلة.

ثم بعث الي ابو جعفر وهو بالحيرة[1] فأتيته فدخلت عليه وجعفر ابن محمد جالس عن يمينه فلما بصرت به دخلتني من الهيبة لجعفر بن محمد الصادق ما لم يدخلني لأبي جعفر فسلمت عليه واومأ الي فجلست ثم التفت الي فقال يا أبا عبدالله هذا ابو حنيفة فقال نعم ثم اتبعها قد اتانا كانه كره ما يقول فيه قوم انه اذا رأى الرجل عرفه قال ثم التفت الي فقال يا أبا حنيفة الق على ابي عبد الله من مسائلك فجعلت القي عليه فيجيبني فيقول انتم تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فربما تابعنا وربما تابعهم وربما خالفنا جميعا حتى اتيت على الأربعين مسئلة ما اخل منها بمسئلة ثم قال ابو حنيفة رحمه الله السنا روينا ان اعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس.

قلت: وذكر الامام ابو القاسم بن علي الركزي نزيل همذان في كتابه جزاه الله خيراً ان ابا حنيفة رحمه الله سئل عن رجل مات وترك اخاً لأب وام واخاً لامرأته فصار الميراث كله لأخ امرأته دون اخيه كيف يكون هذا فقال هذا رجل تزوج امرأة وتزوج ابنه امها فولد للابن ابن فهذا ابن ابن الرجل واخ امرأته فمات الابن ثم مات الرجل وترك اخاً وابن ابنه وهو اخو امرأته وابن الابن اولى بالمال من الأخ.

قال وحكى عن **عبيد بن اسحاق** انه جرى بين ابي يوسف وبين امرأته مشاجرة فغضبت المرأة وهجرته وامتنعت عن مكالمته فغضب ابو

---

(١) قال في مجمع البحار الحيرة بكسر حاء البلد القديم بظهر الكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح.